تفاؤل واسع على تويتر بقرب حل الأزمة السعودية – القطرية

التغيير

تشهد مواقع التواصل الاجتماعي حالة من التفاؤل الواسع وسط أنباء إعلامية تفيد بقرب حل الأزمة القطرية مع المملكة بمساع من إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وتصدر وسم "الأزمة الخليجية"، قائمة الوسوم الأكثر تفاعلا بين دول الخليج خاصة، والعرب عامة، وسط تفاؤل بإنهاء حالة الخلاف بين الأشقاء، الممتدة منذ منتصف 2017.

وأبدى المشاركون في الوسم، رغبة في إنهاء الأزمة، وعودة العلاقات مرة أخرى بين البلدين، وسط إشادة بجهود الكويت وإدارة ترامب في حل الأزمة، لافتين إلى أن تسوية الخلافات بين المملكة وقطر فيه مصلحة عليا لكل الأطراف.

وأبدى المشاركون في الوسم، تفهمهم لأن الأزمة لن تنته كما بدأت، بشكل مفاجئ، بل ستكون عبارة عن سلسلة من الخطوات كمرحلة بناء للثقة.

قالت وكالة "بلومبيرغ"، الخميس، إن دولة قطر و المملكة تقتربان من صفقة "أولية" لإنهاء الأزمة بينهما، وذلك بوساطة أمريكية.

ونقلت الوكالة عن مصادر أن الصفقة محل الحديث لا تشمل الدول الثلاث الأخرى المشاركة في مقاطعة قطر منذ يونيو 2017، وهي مصر والإمارات والبحرين.

وقال أحد المصادر إن ترتيباً أوسع (بين جميع الأطراف) لا يزال بعيد المنال بسبب بقاء بعض القضايا العالقة، بما فيها علاقات الدوحة مع طهران.

ولفتت الوكالة إلى أن الاختراق المحتمل يأتي بعد أشهر من الجهود الدبلوماسية الحثيثة التي قادتها الكويت.

وأدت هذه الجهود إلى نتيجة، بحسب بلومبيرغ، خصوصاً بعد "الزخم النهائي" من قبل جاريد كوشنر، صهر الرئيس الأمريكي، الذي زار الرياض والدوحة هذا الأسبوع.

وسيشمل التقارب بين الرياض والدوحة، على الأرجح، إعادة فتح الأجواء والحدود البرية وإنهاء "الحرب الإعلامية" وخطوات أخرى لبناء الثقة ضمن خطة مفصلة لاستعادة العلاقات تدريجياً، بحسب المصادر.

وأشار دبلوماسيون ومحللون إلى أن المملكة والإمارات كانتا "القوة الدافعة" وراء مقاطعة قطر، التي أدت إلى انقسام المنطقة وتغيير مسار الرحلات الجوية والإخلال بالتجارة والأعمال.

وتابعت الوكالة: "كانت الإمارات تعارض أكثر استعادة العلاقات مع قطر، إذ أنها كانت تفضل التركز على بناء العلاقات مع إسرائيل بموازاة إبداء الحذر من أجل تفادي أي تصعيد مع إيران".

وأوضحت المصادر أن المملكة تشعر بقلق إزاء آفاق تخفيض الضغط الأمريكي على إيران مع وصول الديمقراطي جو بايدن، للحكم.